

## 57. {أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ} - الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبد القادر شيبة الحمد

ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم الله غير الله؟ ويروحون هم يجرون بانه رب السماء والارض. اي واحد من اهل مكة تسألة من خلق السماوات ليقولن الله. يقولون خلقهن - 00:00:00

عزيزي العليم كل من السماوات ارض من قل سيقولون لله. كل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله. كل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجير ولا يجار سيقولون - 00:00:16

الله كل هذا يقرؤن به طب ما دمتم تقرؤن ليش تروحون لغيره؟ ما دمتم تقرؤن بانه هو سواكم وخلقكم وخلق السما وخلق الارض وابت وانزل واجرى الرياح السحاب وفعل لكم كل هذه النعم الكبيرة العظيمة. ليش ليش تتوجهون لغيره وانتم مغمورون في خيره تبارك وتعالى - 00:00:28

ما دمتم انتم غرقانين في خير الله عز وجل. ونعمه الله عليه عليكم سابعة ظاهرة وباطنة. ليه يتوجهون لغيره تترك الجو للضعف انت مهما وجدت انت رايج لضعف يعني لو التجأت بجبريل انت رايج لضعف بالنسبة لله عز وجل - 00:00:51

لو التجأت بجبريل ترك ما التجأت لشي لو للملائكة كله والله ما ينفعوك بشيء اذا كان الله اراد غير ذلك اللي ينفعك بارادته او يضرك هو الله وحده ولذلك ما ينفعي لكم ولا لغيركم ان تتوجهوا لاحد سواه. لذلك نقول ام لهم الله غير الله؟ سبحان الله. عما يشركون - 00:01:12

يعني اخذوا الله من دون الله تنزه وتعالى وتقديس ان يكون له شريك او يكون له ند او يكون له نظير اللهم يقبل ان يكون له شريك. والعقل ما يقبل الشرع. بالله لو واحد - 00:01:37

يستطيع يبني بيته لحاله يروح يشارك واحد معه ما يقبل شي اذا كان واحد يقدر يعمل لي بيته خلص ما معه شريك ما يروح يدور شريك عشان يشاركه ويدخل عليه في بيته ويؤديه. فكيف ترضون لنفسكم ان تدخلوا شريكها مع الله في ملکه وهو ملک السماوات والارض - 00:01:53

بعدين لماذا يكون هذا؟ انت تلجلأ من؟ الانسان العادة العادة الانسان يلجلأ للاقوى الانسان يلجلأ الى الواقع فهل تجد اقوى من رب السماوات والارض وهل تجد اعز من رب السماوات والارض؟ وهل تجد احدا يقدر على تنفيذ ما يريد؟ غير رب السماوات البشر كلهم عاجزون - 00:02:10

حتى الملائكة مثل ما قال عنهم وما ننزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بيننا وما كان ربك نسيانا عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعلمون ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون - 00:02:37

الا لمن ارتضى مشفقون. ومن يقل منهم اني الله من دونه فذلك نجذبه جهنم. والملائكة ما يقولون ما يقولون ابدا ما ينحرفون لأن الله فطرهم على عبادته وطاعته. فهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يأمرون. لا يعصي - 00:02:57

لا ينقطعون عن تحميد الله وتقديسه طرفة عين لهم التسبيح. مثل احنا ما الهمنا التنفس في حياتنا. شف النفس مين اللي يطلع من من الرئة ويدخل؟ النفس هم يسبحون مثل النفس اللي عندنا - 00:03:17

مع انهم لو سمعوا الوحي في السماء خروا ساجدين ما يفيفون حتى يبدأ جبريل عليه السلام حتى يفيف جبريل ثم يفيف الملائكة بعده فيسألونه ماذا قال ربكم؟ قول الحق وهو العليم. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - 00:03:32

فلماذا يلجم الإنسان إلى غير الله؟ بيذور عنده أى شئ؟ يذور ويش بحث عند أحد غير الله عز وجل. فبغنى؟ الغنى بيده هو. تبي صحة وعافية؟ هي بيده هو. تبي سعادة في الدنيا - [00:03:52](#)

والآخرة بيده هو. أى شيء أى شيء ترى ما يعطي أحدا من خلقه لو لم من التصرف لا قليلا ولا مهما كان. لا ملك مقرب لنا بمرسل ما يجرؤوا واحد يقول أنا شريك لك - [00:04:12](#)

انا ما يجرؤ واحد من الملائكة ولا من الرسل يوم القيمة ما يسألونه يخافون كل ما يجي الناس بنبي من الانبياء منه من ادم الى نحية يخافون يقولون لست لا ما نقدر نستشفى عند ربنا. خليل الرحمن ابراهيم يخاف ربها - [00:04:27](#)

فلا يسأل يوم القيمة ما ما يشفع ولما يأتوا كلهم باعوا الامم الاولى والآخرين يأتون ما يقول أنا اشفع على طول ويروح لا يخر ساجدا ويضرع ويذل وينكسر وينينب ويقنت ويقنت لله عز وجل - [00:04:47](#)

وي لهم تحميدات وتسبيحات كانواها وسائل بين يدي السؤال بين يدي الاستشفاء. فيقال له يا محمد ارفع رأسك وقلت اسمع وسل تعطى يعني ما هي عملية سهلة بس على طول كل واحد ينصرف كما يريد ما هو اللعب ده - [00:05:09](#)

انا اعجب بعض الناس كيف يصيروا مسلمين والواحد منهم اذا مرضت زوجته ولا بنته ولا ولده يروح يذور قبر من القبور ويقول له سوي لي ولو كان جالس على الارض والله ما يقدر يسوبي له شيء - [00:05:25](#)

لو كان قاعد حي والله ما يقدر يعمل له شي. فما بالك وهو ميت ما يدرى عنه ولا عن ندائه. لو يدعوه بالليل والنهار والله ما يسمعه. ولا يدري عنه ان تدعوه - [00:05:40](#)

اسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبعك مثل خبير. فالعقل انما يلتجئ إلى الله وحده ويتجه بالله وحده ويستعين بالله وحده وينزل جميع حوانجه بالله وحده - [00:05:52](#)